

قدرة الاقسام العلمية على تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب

إعداد الدكتور / ناصر مفتاح الزرزاح

جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم / مسلاته، قسم التربية وعلم النفس

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على مدى قدرة الاقسام العلمية لاحتواء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب في مجالات (الموائمة، جودة البرامج، المهارة، الخطة المستقبلية) من وجهة طلاب السنة النهائية بكلية الآداب والتقنية الطبية بجامعة المرقب معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (لدى طلاب السنة الاخيرة بكليتي الآداب والتقنية الطبية بجامعة المرقب) ولسبيل ذلك قام الباحث ببناء استمارة استبيان تمثل مجالات الدراسة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة حيث تم الاعتماد على الصدق الظاهري لقياس موثوقية الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين لأبداء رأيهم واجراء ما يلزم من تعديلات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته هذه الدراسة حيث انه يدرس الظاهرة كما هي عليه في الواقع وليس كما ينبغي أن تكون

الكلمات المفتاحية: الأقسام العلمية _سوق العمل _ الطلاب _الإحتياجات

Summary

The research aims to identify the extent of the ability of scientific departments to contain the requirements of the labor market from the point of view of students in the areas of (compatibility, quality of programs, skill, future plan) from the point of view of final year students at the College of Arts and Medical Technology at el Mmergib University, to find out if there are statistically significant differences attributable to For the specialization variable (for final year students in the Faculties of Arts and Medical Technology at el Mmergib University) and for this purpose, the researcher built a questionnaire form representing the fields of study by reviewing some previous studies, then relying on apparent honesty to measure the reliability of the questionnaire by presenting it to a group of specialists to express their opinion and conduct What modifications are necessary, and the descriptive analytical approach was relied upon to suit this study, as it studies the phenomenon as it is in reality and not as it should be.

Keywords: scientific departments - labor market - students - needs

مقدمة

يعتبر التعليم العالي ركيزة الدول ويأخذ جل اهتمامها لما ينتجه من مخرجات لها دور كبير في بناء المجتمع وتقدمه من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية، وتعتبر ليبيا أحد هذه الدول التي تعول على التعليم العالي للنهوض بالوطن وتقدمه ومواكبة التطورات في شتى المجالات، وتعتبر الكليات بجميع أقسامها العلمية جزء من مكونات التعليم الجامعي، التي تحتاج إلى تحديث في البرامج والخطط الدراسية لتواكب مخرجاتها متطلبات سوق العمل، حيث تواجه الاقسام العلمية تحديات كثيرة تتصل بمواءمة مواد برامجها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.(مخرجات كلية الآداب وعلاقتها بسوق العمل، دراسة ميدانية على كلية الآداب

فرع الجفارة، يوسف امحمد صالح، كتاب المؤتمر العلمي الاول لكلية الآداب، جامعة طرابلس من 16 – 18 مايو 2015،

أن تدريب الطلبة وتهيئتهم علمياً وعملياً وتربوياً للعمل الإنتاجي وظروفه وتكون كوسيلة لربط التعليم بالعمل لتهيئة الأجواء المناسبة للطلاب لممارسة المهنة التي اختارها ممارسة سليمة وعميقة¹.
ولكن ما حدث في الآونة الأخيرة في المجتمع أن هناك فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، عليه لا بد من الوقوف حول هذا الموضوع ومناقشته تحت مجهر الدراسة ومن هنا جاءت فكرة الموضوع وأخذه من منظور آخر وهو إقحام الطلاب انفسهم لمعرفة رأيهم في مدى احتواء الاقسام العلمية لمتطلبات سوق العمل والخروج بنتائج قد تساعد على التقليل من هذه الفجوة المتمثلة في عدم استجابة النظام التعليمي لمؤشرات سوق العمل حيث يتخرج في بعض الدول عدد هائل من الخريجين الذين لا يجدون وظائف لهم لأنه تخصصاتهم في مجالات غير مطلوبة في سوق العمل مما يجعلهم ينضمون لصفوف العاطلين عن العمل².
مشكلة البحث:

أوضحت أغلب أنظمة التعليم العالي في العالم تسعى جاهدة إلى ربط التعليم العالي بسوق العمل، ووضع السياسات والبرامج والانشطة التعليمية، لتحقيق ذلك والمحافظة عليه حيث ان مهمة التعليم العالي توفير الموارد البشرية والكوادر المطلوبة للتنمية لموائمة سوق العمل³، من خلال الاقسام العلمية بكلياتها، فالبطالة من المشكلات التي يواجهها خريجو الجامعات العربية عامة والجامعات الليبية خاصة، وفي تخصصات متعددة علمية وأدبية، حيث أشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد (2015) إلى أن البطالة تعد أحد التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية في هذه المرحلة حيث بلغت نسبة البطالة على مستوى ليبيا من خريجي التعليم العالي الى مستويات عالية ومخيفة بلغ(19.6%) حسب تقرير البنك الدولي لسنة 2022، مما يشير الى عدم ربط السياسات التعليمية والاحتياجات الوطنية من القوى العاملة وسوق العمل⁴.

وهو ما أشارت إليه بعض من الدراسات المحلية من وجود قصور في المهارات المطلوبة في خريجي مؤسسات التعليم العالي واتساع الفجوة بين سوق العمل، وفي ضوء الاستثمارات الفعالة للموارد البشرية تبرز أهمية تزويد الكوادر البشرية بما يلزم من المهارات كالتواصل، والتفكير الإيجابي، واللغات الأجنبية، والمهارات التكنولوجية والمبادرة والابداع⁵، كما تشير توصيات مؤتمر خريجي العلوم الاجتماعية الى وضع استراتيجية مستقبلية للخريجين تساعد في تأمين العمل لهم وتنسجم مع اختصاصاتهم وتساهم في تعزيز العلاقات بينهم⁶.

لهذه الأسباب عزم الباحث على القيام بهذه الدراسة عن مدى احتواء برامج الاقسام العلمية أو عن قدرة الاقسام العلمية على توفير متطلبات سوق العمل في مجالات (الموائمة، جودة البرامج، المهارة، الخطة المستقبلية) ومن هذا المنطلق تبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى احتواء الاقسام العلمية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب في كليات جامعة المرقب؟
- ما قدرة الاقسام العلمية على توفير متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب في كليات جامعة المرقب؟

¹ لعبادي وآخرين: ادارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان -الأردن ص454 ، 2007
² العجمي ،محمد حسنين: الإدارة والتخطيط التربوي، النظرية والتطبيق، ط3، دار المسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن،ص478 2013.
³ الخضير، الخضيرين سعود: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض،ص85، 1999.
⁴ ..عدنان السيد حسن: مؤتمر خريجي معهد العلوم الاجتماعية وسوق العمل، دار رشاد برس 2013
⁵ وفاء القزاز كهارات سوق العمل، دار الحواديث للنشر والتوزيع ص18، 2021

اهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناوله وهو مدى احتواء الاقسام العلمية لمتطلبات سوق العمل وذلك لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.
- 2- تقديم المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة للحد من حجم البطالة التي سببها عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
- 3- توجيه عناية أصحاب القرار من المسؤولين وذوي العلاقة في مؤسسات التعليم العالي بشأن الرفع من مستوى برامج الاقسام العلمية لتواكب متطلبات سوق العمل.
- 4- يؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة متخذي القرار بالتعليم العالي عند وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحسين مستوى مخرجات الاقسام العلمية بالتعليم العالي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على مدى احتواء الاقسام العلمية على متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب.
- 2- الحدود البشرية: ستقتصر هذه الدراسة على جميع طلاب وطالبات كليتي الآداب والعلوم مسلاته وكلية التقنية الطبية بجامعة المرقب.
- 3- الحدود المكانية: سيقصر تطبيق هذه الدراسة على الاقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم وكلية التقنية الطبية بجامعة المرقب.

مصطلحات الدراسة:

- الاقسام العلمية: هي الاقسام التي تضمها مختلف الكليات سواء علوم إنسانية وعلوم تطبيقية وطبية.
- سوق العمل: هو(العرض والطلب الذين يتم من خلالهما تحديد الأجور المقابلة وتوزيع موارد العمل على مختلف المؤسسات).
- كما يعرفه الباحث اجرائياً: بأنه المكان والزمان الذي يحدث فيه الطلب على الخريجين والعرض على الراغبين منهم في التوظيف.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة ليلي الهندساوي: (المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل" دراسة على عينة من الخريجين بالحضر 2018):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل والتحديات التي تواجه الدول في القرن الحادي والعشرين؛ حيث تشير كلُّ المعطيات إلى ضعف المواءمة بين نواتج التعليم وحاجة سوق العمل المحلي والعالمي ومتطلبات التنمية البشرية والاقتصادية في الوطن العربي والدول النامية. لقد أصبحت هذه الظاهرة مركبة كثيرة التعقيد؛ فجانبا منها يتعلق بمناهج التعليم الجامعي والتدريب سواء من ناحية المحتوى أو الطرائق. فهي مناهج جامدة أو تتغير ببطء تفوقها سرعة تغير احتياجات التنمية وأسواق العمل، وبقيت نتيجة لذلك بعيدة عن المقارنة مع المستويات المهارية الدولية، وهي مقارنة أضحت ضرورية في عالم المنافسة وانفتاح الأسواق، وتركز هذه الدراسة على رصد ظاهرة الخريجين كماً ونوعاً في محاولة لوضع سيناريوهات لحلول مقترحة لهذه المشكلة، وذلك من خلال عملية تحليل للواقع المرتبط بالمؤسسات التعليمية وسوق العمل وقياس لمخرجات التعليم والمهارات اللازمة لسوق العمل، آمليين أن تسهم هذه الدراسة في عملية

توجيه علي لكل من صانع القرار والمؤسسات التعليمية وسوق العمل والخريج، وتقديم حلول واقعية في هذا المضمار.

2- دراسة عثمان بن السيد احمد: (خريجي مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل) 2018 م:

هدفت هذه الدراسة بصورة أساسية إلى التعرف على الصعوبات التي يعاني منها خريجي مؤسسات التعليم العالي للاندماج في سوق العمل، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبانة على مجموعة من خريجي مؤسسات التعليم العالي، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 فرد، وذلك بهدف التعرف على واقع سوق العمل الحالية وأفاقه المستقبلية ومدى موافقة مخرجات مؤسسات التعليم العالي لهذه السوق والصعوبات الملازمة لها والتي تحول دون اندماج هذه الفئة. من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن سوق العمل الحالية وأفاقه المستقبلية لا تستوعب مخرجات مؤسسات التعليم العالي ويرجع ذلك لعدم موافقة مخرجات هذه المؤسسات من حيث الكم والكيف لسوق العمل.

3- دراسة اريج فخر الدين: (التأهيل الأكاديمي لطالب أقسام وكليات الإعلام وفق متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي):

تناولت الدراسة رصد وتقييم التأهيل الأكاديمي لطالب أقسام وكليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة وتحديد مدى ملائمة متطلبات سوق العمل المتغيرة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة لمجتمع طالب وخريجي أقسام وكليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة ومجتمع الخبراء والعاملين في المجال العالمي وبلغت مبحوثا (363) طالباً و(156) خريجاً و(101) خبيراً. العينة الإجمالية للمبحوثين (620) تضمنت يشملون كافة المجالات الإعلامية، وأظهرت النتائج الأهمية الكبيرة لإتقان التكنولوجيا كأهم مهارة مطلوبة لسوق العمل في العصر الرقمي وأن المواصفات الجديدة لخريجي الإعلام تتضمن ضرورة إتقان استخدام تكنولوجيا الاتصال في المجال الإعلامي والامام بحاجات سوق العمل الإعلامي الجديد ومتطلباته المتغيرة في أقسام.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير التأهيل الأكاديمي خاصةً وكليات الإعلام الحكومية بما يتواءم مع الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، وأوضحت النتائج الأهمية المتزايدة لدراسة التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام مما يتطلب إضافة مقررات دراسية جديدة أكثر مواكبة للتطورات التقنية، وقدمت الدراسة اقتراحات لمقررات دراسية مناسبة لمفهوم نظرية "حتمية اندماج وسائل الإعلام Theory Convergence Media" والتي اعتمدت عليها الدراسة في إطارها النظري ووظيفتها للمرة الأولى في دراسة موضوع التأهيل الأكاديمي.

الدراسة الميدانية:

- منهج الدراسة:

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته هذه الدراسة حيث انه يدرس الظاهرة كما هي عليه في الواقع وليس كما ينبغي أن تكون.

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات السنة النهائية بكلية الآداب والعلوم بمدينة مسلاتة للعام الجامعي (2022-2023).

- عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة وأسُردَ منها (92) استمارة، صالحة للتحليل ونسبة (92%) وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المفقودة	نسبة الاستثمارات المفقودة	الاستثمارات الغير صالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
100	8	%8	0	%0	92	%92

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:
الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (2) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

المجموع	الجنس		العدد	النسبة%	
	أنثى	ذكر			
92	85	7			
%100	92.4	7.6			
المجموع	التخصص			العدد	النسبة%
	تقنية طبية	علوم	آداب		
92	32	11	49		
%100	34.8	12	53.3		

بينت النتائج في الجدول (2) أن غالبية المستهدفين وبنسبة بلغت (%92.4) من الإناث و(7) من المستهدفين وما نسبته (%7.6) من الذكور، كما تبين إن (49) مستهدفاً وما نسبته (%53.3) من طلبة الاقسام الادبية بكلية الآداب والعلوم، و(11) مستهدفاً وما نسبته (%12) من الاقسام العلمية بكلية الآداب والعلوم، و(32) مستهدفاً وما نسبته (%34.8) من كلية التقنية الطبية.

- متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: وهي الأقسام العلمية.

2- المتغير التابع: متطلبات سوق العمل (الموئمة، الموئمة، جودة البرامج، المهارة، الخطة المستقبلية).

- أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة فقام بتصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالتخصص والجنس، كما أشتمل الاستبيان على المحاور الآتية:-

المحور الأول: الموئمة؛ وتكون المحور من (13) عبارة.

المحور الثاني: محتوى البرامج، وتكون المحور من (11) عبارة.

المحور الثالث: الكفاءات والمهارات، وتكون المحور من (8) عبارات.

وتكون الاستبيان من (32) عبارة، ما عدا البيانات الشخصية.

صدق فقرات الاستبيان: وتم ذلك من خلال:

أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (3) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	الموائمة	13	**0.888	0.000
2	محتوى البرامج	11	**0.854	0.000
3	الكفاءات والمهارات	8	**0.78	0.000

* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاور الدراسة تراوحت ما بين (0.773) إلى (0.819)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

الثبات (معامل الفا كرونباخ):

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة⁽¹⁾، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (63) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم معامل ألفا لثبات محاور الدراسة تراوحت ما بين (0.669) إلى (0.738)، ولإجمالي الاستبيان (0.862)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (4) يوضح معامل الفا كرونباخ للثبات

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا
1	الموائمة	13	0.727
2	محتوى البرامج	11	0.738
3	الكفاءات والمهارات	8	0.669
	إجمالي الاستبيان	32	0.862

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (غير متأكد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة). وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

* Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311

جدول (5) ترميز بدائل الاجابة وطول فئة تحديد اتجاه الاجابة

الإجابة الترميز	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5	
1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5	
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	

الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات المبحوثين

لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المحور وإجمالي المحور، سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول اعلاه رقم (5)، وفقاً للآتي:-

إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1 إلى أقل من 1.8) تكون درجة الموافقة منخفضة جداً، وتكون درجة الموافقة منخفضة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1.8 إلى أقل من 2.6) وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (2.6 إلى أقل من 3.4)، وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (3.4 إلى أقل من 4.2)، وتكون درجة الموافقة مرتفعة جداً إلى دانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (4.2 إلى 5).

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي:

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
 - المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
 - الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
 - معامل الارتباط : لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان.
 - معامل الفا كرونباخ: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).
- عرض النتائج:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما مدى احتواء الأقسام العلمية لمتطلبات سوق العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ، والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول (6) نتائج لإجمالي احتواء الأقسام العلمية لسوق العمل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
احتواء الأقسام العلمية لسوق العمل	3.34	0.469	متوسط

ولتحديد مدى احتواء الأقسام العلمية لمتطلبات سوق العمل، والمتمثل بـ (الموائمة، ومحتوى البرامج، والكفاءات والمهارات) فإن النتائج في الجدول رقم (6) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المتغير يساوي (3.34) ويقع ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4) لذا فإن احتواء الأقسام العلمية بكلية الآداب والعلوم وكلية التقنية بمسئلات متطلبات سوق العمل كان متوسطاً.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:
المحور الأول: الموائمة:

جدول (7) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الموائمة

ت	العبرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تلي الأقسام العلمية الإحتياجات الحقيقية للمجتمع في الكلية	ك	6	16	38	26	6	3.11	0.988	متوسطة
		%	6.5	17.4	41.3	28.3	6.5			
2	تتبنى الأقسام العلمية اهتمامات وانشغالات الطالب	ك	4	12	28	38	10	3.41	0.996	مرتفعة
		%	4.3	13.0	30.4	41.3	10.9			
3	تتماشى اهداف الاقسام العلمية مع اهداف المجتمع	ك	0	11	35	39	7	3.46	0.804	مرتفعة
		%	0	12	38	42.4	7.6			
4	الأقسام العلمية بوضعها الحالي لا تتماشى مع التطورات العلمية الحديثة.	ك	4	18	20	25	25	3.53	1.208	مرتفعة
		%	4.3	19.6	21.7	27.2	27.2			
5	تستجيب البرامج التكوينية لمتطلبات سوق العمل.	ك	5	11	52	21	3	3.07	0.836	متوسطة
		%	5.4	12.0	56.5	22.8	3.3			
6	اشعران تخصصي غير مطلوب في سوق العمل	ك	35	27	19	7	4	2.11	1.133	منخفضة
		%	38.0	29.3	20.7	7.6	4.3			
7	كثير من المواد في القسم غير ذلت فائدة في سوق العمل.	ك	6	21	30	24	11	3.14	1.105	متوسطة
		%	6.5	22.8	32.6	26.1	12.0			
8	للجامعة اتفاقات وشراكات مع مؤسسات المجتمع .	ك	6	9	40	33	4	3.22	0.924	متوسطة
		%	6.5	9.8	43.5	35.9	4.3			
9	لدي القدرة على توظيف ما اتعلمه في	ك	2	5	33	44	8	3.55	0.817	مرتفعة

ت	العبرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	سوق العمل	%	2.2	5.4	35.9	47.8	8.7			
10	تطور الجامعة اقسامها بناء على احتياجات الإقتصاد في البلد	ك	7	10	19	33	23	3.6	1.196	مرتفعة
		%	7.6	10.9	20.7	35.9	25.0			
11	بعض الأقسام غير ذات جدوى ولا تتماشى مع احتياجات المجتمع .	ك	3	34	28	16	11	2.98	1.079	متوسطة
		%	3.3	37.0	30.4	17.4	12.0			
12	يتطابق تخصصي الدراسي مع المهنة التي سأعمل بها مستقبلاً	ك	1	6	13	35	37	4.1	0.95	مرتفعة
		%	1.1	6.5	14.1	38.0	40.2			
13	لا يوجد ارتباط بين المقاييس المدرسة والمهارات المطلوبة لسوق العمل .	ك	11	19	23	26	13	3.12	1.239	متوسطة
		%	12.0	20.7	25.0	28.3	14.1			
	أجمالي محور الموائمة									
								3.26	0.499	متوسط

من الجدول (7) تبين إن قيم متوسطات الموائمة تراوحت من (2.11) إلى (4.1)، وتبين إن (6) عبارات كانت متوسطاتها ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. يتطابق تخصصي الدراسي مع المهنة التي سأعمل بها مستقبلاً.
 2. تطور الجامعة اقسامها بناء على احتياجات الاقتصاد في البلد.
 3. لدي القدرة على توظيف ما اتعلمه في سوق العمل.
 4. الأقسام العلمية بوضعها الحالي لا تتماشى مع التطورات العلمية الحديثة.
 5. تتماشى اهداف الاقسام العلمية مع اهداف المجتمع.
 6. تتبنى الأقسام العلمية اهتمامات وانشغالات الطالب.
- كما تبين إن (7) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت متوسطة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. للجامعة اتفاقات وشراكات مع مؤسسات المجتمع.
2. كثير من المواد في القسم غير ذلت فائدة في سوق العمل.
3. لا يوجد ارتباط بين المقاييس المدرسة والمهارات المطلوبة لسوق العمل.
4. تلي الأقسام العلمية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع في الكلية.
5. تستجيب البرامج التكوينية لمتطلبات سوق العمل.
6. بعض الأقسام غير ذات جدوى ولا تتماشى مع احتياجات المجتمع.

وتبين أيضاً إن عبارة واحدة من عبارات المحور وهي "اشعر ان تخصصي غير مطلوب في سوق العمل" كانت قيمة متوسطها (2.11) ويقع ضمن الفئة (1.2 إلى أقل من 2.6) لذا فإن درجة الموافقة على هذه العبارة كانت منخفضة.

ولتحديد مستوى إجمالي الموائمة، فإن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (3.26)، ويقع ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4)، لذا فإن مستوى الموائمة بالنسبة لسوق العمل كان متوسطاً.

المحور الثاني: محتوى البرامج:

جدول (8) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور محتوى البرامج

ت	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	اهداف البرامج التعليمية واضحة ودقيقة	ك	4	7	25	44	12	3.58	0.963	مرتفعة
		%	4.3	7.6	27.2	47.8	13.0			
2	تعتمد طرائق التدريس على التلقين دون اشراك الطالب.	ك	4	21	31	25	11	3.2	1.061	متوسطة
		%	4.3	22.8	33.7	27.2	12.0			
3	لايشجع التعليم الجامعي على التعلم الذاتي.	ك	9	21	31	23	8	3	1.109	متوسطة
		%	9.8	22.8	33.7	25.0	8.7			
4	تتيح لي البرامج التعليمية فرصة تعلم تقنيات البحث العلمي.	ك	5	8	21	43	15	3.6	1.038	مرتفعة
		%	5.4	8.7	22.8	46.7	16.3			
5	تركز المحاضرات في الاغلب على الجانب العملي الميداني على الجانب النظري.	ك	14	15	19	27	17	3.2	1.336	متوسطة
		%	15.2	16.3	20.7	29.3	18.5			
6	تعتمد الامتحانات في المجلد على الحفظ واسترجاع المعلومات .	ك	4	6	22	40	20	3.72	1.02	مرتفعة
		%	4.3	6.5	23.9	43.5	21.7			
7	يعاني الطالب بعد التخرج من ضعف في التأهيل المهني .	ك	2	5	12	32	41	4.14	0.99	مرتفعة
		%	2.2	5.4	13.0	34.8	44.6			
8	يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها	ك	5	11	23	28	25	3.62	1.166	مرتفعة
		%	5.4	12.0	25.0	30.4	27.2			
9	تعطي البرامج المستخدمة اهمية للتصميم واجراء التجارب	ك	9	7	36	30	10	3.27	1.08	متوسطة
		%	9.8	7.6	39.1	32.6	10.9			
10	يواجه الخريج مشكلات الحياة العامة بسلبية .	ك	0	6	27	33	26	3.86	0.909	مرتفعة
		%	0	6.5	29.3	35.9	28.3			
11	يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها .	ك	6	13	11	33	29	3.72	1.234	مرتفعة
		%	6.5	14.1	12.0	35.9	31.5			
	أجمالي محور محتوى البرنامج							3.54	0.573	مرتفع

من الجدول (8) تبين إن قيم متوسطات محتوى البرامج تراوحت من (3) إلى (4.14)، وتبين إن (7) عبارات كانت متوسطاتها ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. يعاني الطالب بعد التخرج من ضعف في التأهيل المهني.
2. يواجه الخريج مشكلات الحياة العامة بسلبية.
3. يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها.
4. تعتمد الامتحانات في المجمع على الحفظ واسترجاع المعلومات.
5. يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها.
6. تتيح لي البرامج التعليمية فرصة تعلم تقنيات البحث العلمي.
7. اهداف البرامج التعليمية واضحة ودقيقة.

كما تبين إن (4) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت متوسطة، ونرتها تنازلياً كما يلي:

1. تعطي البرامج المستخدمة اهمية للتصميم واجراء التجارب.
 2. تركز المحاضرات في الاغلب على الجانب العملي الميداني على الجانب النظري.
 3. تعتمد طرائق التدريس على التلقين دون اشراك الطالب.
 4. لا يشجع التعليم الجامعي على التعلم الذاتي.
- ولتحديد مستوى إجمالي محتوى البرامج، فإن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (3.54)، ويقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2)، لذا فإن مستوى محتوى البرامج بالنسبة لسوق العمل كان مرتفعاً.

المحور الثالث: الكفاءات والمهارات:

جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الكفاءات والمهارات

ت	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتيح البرنامج الدراسي في القسم فرص الإبتكار والإبداع .	ك	9	9	33	27	14	3.3	1.146	متوسطة
		%	9.8	9.8	35.9	29.3	15.2			
2	اشعر بامتلاكي ملكة البحث العلمي من خلال الإعداد الأكاديمي بالقسم	ك	4	21	31	22	14	3.23	1.1	متوسطة
		%	4.3	22.8	33.7	23.9	15.2			
3	اشعر بأن مستوى اللغة الإنجليزية الضعيف سيؤثر على مستقبلي المهني	ك	10	12	30	27	13	3.23	1.178	متوسطة
		%	10.9	13.0	32.6	29.3	14.1			
4	اشعر بأنني امتلك مهارة العمل الجماعي والتعاوني .	ك	2	5	24	38	23	3.82	0.948	مرتفعة
		%	2.2	5.4	26.1	41.3	25.0			
5	هناك مشكلة في ادراك المسؤولية المهنية والأخلاقية .	ك	2	24	34	21	11	3.16	1.019	متوسطة
		%	2.2	26.1	37.0	22.8	12.0			
6	لقد تلقين قدراً كافياً من التدريب الميداني في تخصصي يساعدي عند الإلتحاق بالمهنة .	ك	17	9	26	27	13	3.11	1.305	متوسطة
		%	18.5	9.8	28.3	29.3	14.1			
7	اشعر بالقلق عندما افكر في الحياة العملية بعد التخرج	ك	4	21	31	23	13	3.22	1.088	متوسطة
		%	4.3	22.8	33.7	25.0	14.1			

ت	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
8	اشعر بإحباط شديد عندما ارى زملائي الخريجين بدون عمل منذ سنوات	ك	22	21	25	18	6	2.62	1.23	متوسطة
		%	23.9	22.8	27.2	19.6	6.5			
	أجمالي محور الكفاءات والمهارات									
								3.21	0.622	متوسط

من الجدول (9) تبين إن قيم متوسطات الكفاءات والمهارات تراوحت من (2.62) إلى (3.82)، وتبين إن عبارة واحدة من عبارات المحور وهي " اشعر بأنني امتلك مهارة العمل الجماعي والتعاوني" كانت قيمة متوسطها (3.82) وتقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارة كانت مرتفعة.

كما تبين إن (7) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.4)، لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت متوسطة، ونرتها تنازلياً كما يلي:

1. يتيح البرنامج الدراسي في القسم فرص الابتكار والإبداع.
 2. اشعر بامتلاكي ملكة البحث العلمي من خلال الإعداد الأكاديمي بالقسم.
 3. اشعر بأن مستوى اللغة الإنجليزية الضعيف سيؤثر على مستقبلي المهني.
 4. اشعر بالقلق عندما أفكر في الحياة العملية بعد التخرج.
 5. هناك مشكلة في إدراك المسؤولية المهنية والأخلاقية.
 6. لقد تلقين قدراً كافياً من التدريب الميداني في تخصصي يساعدني عند الالتحاق بالمهنة.
 7. اشعر بإحباط شديد عندما ارى زملائي الخريجين بدون عمل منذ سنوات.
- ولتحديد مستوى إجمالي الكفاءات والمهارات، فإن قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (3.21)، ويقع ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.44.2)، لذا فإن مستوى الكفاءات والمهارات بالنسبة لسوق العمل كان متوسطاً.

النتائج

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها فإن الدراسة توصلت إلى ما يلي:

1. بينت الدراسة إن احتواء الأقسام العلمية بكلية الآداب والعلوم بمسئلاته لمتطلبات سوق العمل كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.34) وفق مقياس التدرج الخماسي (جدول 6).
2. بينت الدراسة إن مستوى الموائمة بالنسبة لسوق العمل كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.26) وفق مقياس التدرج الخماسي (جدول 7).
3. أوضحت الدراسة إن مستوى محتوى البرامج بالنسبة لسوق العمل كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.54) وفق مقياس التدرج الخماسي (جدول 8).
4. أظهرت الدراسة مستوى الكفاءات والمهارات بالنسبة لسوق العمل كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.21) وفق مقياس التدرج الخماسي (جدول 9).

المصادر والمراجع:

- 1- العبادي وآخرين: ادارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان -الردن 2007.
- 2- العجمي ،محمد حسنين: الإدارة والتخطيط التربوي، النظرية والتطبيق، ط3، دار المسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2013.
- 3- الخضير، الخضيرين سعود: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 1999.
- 4- وفاء القزاز كهارات سوق العمل، دار الحواديث للنشر والتوزيع، 2021.
- 5- مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد 78 العدد 1 يناير 2018.
- 6- مجلة مينا للدراسات الإقتصادية 2021 Volume 1, Numéro 2, Pages 159-182.
- 7- عدنان السيد حسن: مؤتمر خريجي معهد العلوم الاجتماعية وسوق العمل، دار رشاد برس 2013.
- المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين للإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة 2021.

رقم الصفحة	عنوان البحث
7	شرح نظم "الذريعة إلى فهم مقاصد الشريعة" لناظمها الشيخ الدكتور فرج علي الفقيه شرح وتعليق د. جمال عمران سحيم
30	الماء وبُعدده المقاصدي والوقائي دراسة حديثة تحليلية د. عبد السلام الهادي الأزهرى
47	علم الاجتماع العربي بين الواقع والمأمولة "دراسة لإمكانية الرؤية والتأصيل" د. سالم محمد الحاج.
61	إدمان الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية جامعة المرقب د/ جمعة عبد الحميد شنيب
83	دور الحكماء في إرساء قواعد الضبط الاجتماعي بمنطقة مسلاته. د. سالم مفتاح أبو القاسم
100	قدرة الاقسام العلمية على تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب إعداد الدكتور / ناصر مفتاح الزرزاح
113	ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وسبل مواجهتها من وجهة نظر الاخصائيين والمعلمين د. فاطمة محمد أبوخشم
134	دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات د. حنان سعيد علي سعيد
156	ليبيا والهجرة غير الشرعية (1990م - 2013م) (دراسة تاريخية تحليلية نقدية) د. فرج محمد الدريع
168	الكتابات والألقاب النسائية الجنائزية في منطقة شمال بلاد القوقاز خلال القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي د. حنان سالم عبدالله زريق
189	جذور فلسفة العدالة عند اليونانيين والمسلمين زينب خليفة حسين جامعة غريان، كلية الآداب، قسم الفلسفة
204	العلة الحقيقية للوجود من وجهة نظر (الفلاسفة الطبيعيين مروراً بأفلاطون وأرسطو) د.أمنة عبد السلام الزائدي

